

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : وهذا الذي ذكره الرادس على الكسائي هو المعروف في اللغة . قال :
وَيَتَجَرَّه عِنْدِي قَوْلُ الْكَسَائِيِّ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ يَرَى أَنْ قَوْلَهُمْ : مُشِيدٌ : مُجَمَّصَةٌ
بِالشَّيْءِ فَيَكُونُ مُشِيدٌ وَمَشِيدٌ بِمَعْنَى إِلَّا أَنْ مَشِيدًا لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ
لِلْجَمَاعَةِ فَيُقَالُ قُصُورٌ مَشِيدَةٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ : قُصُورٌ مُشِيدَةٌ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا
يُسْتَعْمَلُ فِيهِ عَنِ اللَّفْظَةِ بِغَيْرِهَا كَاسْتَعْنَائِهِمْ بِتَرْكِ عَنْ وَدَعٍ وَكَاسْتَعْنَائِهِمْ عَنْ
وَاحِدَةٍ الْمَخَاصِرِ بِقَوْلِهِمْ : خَلِيفَةٌ فَعَلَى هَذَا يَتَجَرَّهُ قَوْلُ الْكَسَائِيِّ .

قال الفراء : يَشْدَدُ مَا كَانَ فِي جَمْعٍ مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِثِيَابٍ مُصَدَّبَةٍ وَكَرْبَاشٍ
مُذَبَّحَةٍ فَجَازَ التَّشْدِيدُ لِأَنَّ الْفِعْلَ مُتَفَرِّقٌ فِي جَمْعٍ فَإِذَا أَفْرَدْتَ الْوَاحِدَ مِنْ ذَلِكَ فَمِنْ
كَانَ الْفِعْلُ يَتَرَدَّدُ فِي الْوَاحِدِ وَيَكْثُرُ جَازٍ فِي التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
مَشْجَجٍ وَبِثَوْبٍ مُخَرَّقٍ وَجَازَ التَّشْدِيدُ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَكَثُرَ وَيُقَالُ مَرَرْتُ
بِكَبْشٍ مَذْبُوحٍ وَلَا تَقُلْ : مُذَبَّحٌ . فَإِنَّ الذَّبْحَ لَا يَتَرَدَّدُ كَتَرَدَّدُ التَّخَرُّقِ .
وقوله : وَقَصُرَ مَشِيدٌ يَجُوزُ فِيهِ التَّشْدِيدُ لِأَنَّ التَّشْيِيدَ بِنَاءٌ وَالْبِنَاءُ يَتَطَاوَلُ
وَيَتَرَدَّدُ . وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

ومن المجاز : الإِشَادَةُ : رَفْعُ الصَّوْتِ بِمَا يَكْثُرُ هُ صَاحِبُهُ وَهُوَ شَيْءٌ التَّشْدِيدُ ؛
كَمَا قَالَه اللَّيْثُ . وَيُقَالُ : أَشَادَ بِذِكْرِهِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ إِذَا
شَهَّرَهُ وَرَفَعَهُ . وَأَفْرَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَيْرَ فَقَالَ : أَشَادَ بِذِكْرِهِ أَيَّ رَفَعَهُ
مِنْ قَدْرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا بِغَيْرِ
حَقٍّ شَانَهُ [] يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَيُقَالُ : أَشَادَهُ وَأَشَادَ بِهِ إِذَا أَشَاعَهُ وَرَفَعَ ذِكْرَهُ مِنْ
أَشَدَّتْ الْبُنْدِيَانُ فَهُوَ مُشَادٌ وَشَيْءٌ دَتَهُ إِذَا طَوَّلَتْهُ فَاسْتُعِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ
بِمَا يَكْثُرُ هُ صَاحِبُكَ .

ومن المجاز أيضا : الإِشَادَةُ : تَعَرِّيفُ الصَّالَةِ يَقَالُ : أَشَادَ بِالصَّالَةِ :
عَرَّفَ . وَأَشَدَّتْ بِهَا عَرَّفَتْهَا وَأَشَدَّتْ بِالشَّيْءِ : عَرَّفَتْهُ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ شَيْءٍ رَفَعَتْ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ ضَالَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .
وَالِإِشَادَةُ الْإِهْلَاكُ وَهُوَ مَجَازٌ مُسْتَعَارٌ مِنَ التَّشْدِيدِ عَلَى الْمُبَالِغَةِ . وَالشَّيَادُ
بِالْكَسْرِ الدُّعَاءُ بِالْإِبْلِ وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِهِ مَا خُوِذَ مِنْ كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ .
وَالشَّيَادُ : ذَلِكَ الطَّيِّبُ بِالْجِلْدِ كَالْتَّشْيِيدِ وَفِي بَعْضِ النُّسخ : كَالْتَّشْيِيدِ
. وَشَادَ الرَّجُلُ يَشِيدُ شَيْدًا إِذَا هَلَكَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ كَنَفَعَ تَصَخَّدُهُ صَخْدًا : أَصَابَتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ أَوْ حَمَيْتْهُ عَلَيْهِ . وَالصَّخْدُ : صَوْتُ الْهَامِ وَلَا صُرْدٌ وَقَدْ صَخَدَ الْهَامُ وَالصُّرْدُ يَصْخَدُ صَخْدًا وَصَخِيدًا : صَوْتٌ وَصَاحَ . وَهَامٌ صَوَاخِدٌ وَأَنْشَدَ :
 " وَصَاحَ مِنْ الْإِفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدُهُ وَصَخَدَ فُلَانٌ إِلَيْهِ يَصْخَدُ صُخُودًا كَقُعُودٍ : اسْتَمَعَ مِنْهُ وَمَالَ إِلَيْهِ فَهُوَ صَاخِدٌ قَالَهُ الْهُذَلِيُّ :
 هَلَّا عَظِمَتْ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهُدِي ... أَيْيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ
 وَصَخَدَ النَّهَارُ كَفَرَحَ صَخْدًا فَهُوَ صَاخِدٌ : اشْتَدَّ حَرُّهُ وَحَرُّ صَاخِدٌ :
 شَدِيدٌ . وَكَذَلِكَ صَخَدَ يَوْمُنَا يَصْخَدُ صَخْدَانَا . وَيَوْمٌ صَيْخُودٌ عَلَى فَيَعُولٍ
 وَصَيْخُودٌ وَصَخْدَانٌ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَيُحَرِّكُ عَنْ ثَعْلَبٍ : شَدِيدُ الْحَرِّ وَلَيْلَةُ
 صَخْدَانَةٍ . وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي صَخْدَانِ الْحَرِّ أَيْ فِي شِدَّةِ تَرِهِ . وَالصَّخْدَةُ :
 الْهَاجِرَةُ وَهَاجِرَةُ صَيْخُودٍ . مُتَّقِدَةٌ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَمَانِي الْحَرِّ
 بِصَيْخَاخِيدِهِ وَالْبَرْدُ بِصَنَادِيدِهِ . وَصَخْرَةٌ صَيْخُودٌ وَصَيْخَادٌ الْآخِرَةُ عَنْ
 الصَّغَانِيَّ : صَمَّاءٌ رَاسِيَةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي الْأَسَاسِ : صَخْرَةٌ صَيْخُودٌ : لَا تَعْمَلُ
 فِيهَا الْمَعَاوِلُ . وَفِي اللِّسَانِ : الصَّخْرَةُ الْمَلَّاءُ الصُّلْبَةُ لَا
 تَحْرَّكُ مِنْ مَكَانِهَا وَلَا يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ وَأَنْشَدَ :
 " حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ وَهِيَ الصَّلَاوُدُ . وَالصَّيْخُودُ أَيْضًا :
 الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرُفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مِنْقَأَرٌ وَلَا شَيْءٌ
 قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :